



جامعة العلوم الحديثة
UNIVERSITY OF MODERN SCIENCES

الجمهورية اليمنية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العلوم الحديثة
كلية التعليم المفتوح وعن بعد

الاقتصاد الكلي

المحاضرة الثالثة

الفصل الثالث محددات عناصر الإنفاق الكلي

1- الإنفاق الاستهلاكي: Consumption Expenditure

يمثل الإنفاق الاستهلاكي الخاص اكبر مكونات الإنفاق الكلي، حيث يمثل نسبة مرتفعة من الناتج المحلي الإجمالي.

تعريف الاستهلاك : Consumption

يقصد بالاستهلاك الإنفاق الجاري من الدخل الممكن التصرف فيه (الدخل المتاح) على السلع والخدمات النهائية في الوقت الحاضر خلال فترة زمنية معينة في الغالب سنة.

تعريف الادخار Saving

هو ذلك الجزء من الدخل الجاري المتاح والذي يحجب عن الإنفاق على السلع والخدمات في الوقت الحاضر مقابل الاستهلاك في المستقبل.

الدخل المتاح: Disposable Income

هو ذلك الدخل المقبوض أو المستلم فعلا ويكون قابلا للتصرف به في الاستهلاك والادخار

ويمكن التعبير عنه بالعلاقة التالية

$$Y_d = Y - T$$

حيث أن Y_d = الدخل المتاح

Y = الدخل الشخصي Personal income

T = ضريبة الدخل المباشرة Tax

دالة الاستهلاك: Consumption Function

تعتبر دالة الاستهلاك عن وجود علاقة طردية بين الدخل المتاح والاستهلاك، بمعنى كلما زاد الدخل زاد الاستهلاك ولكن نسبة الزيادة في الاستهلاك أقل منها في الدخل المتاح.

وبصورة عامة يمكن التعبير عن دالة الاستهلاك في صورتها العامة كالتالي:

$$C = f(Y_d)$$

حيث C = الاستهلاك (Consumption)، Y_d = الدخل المتاح

ويمكن تحويلها إلى دالة صريحة كما يلي:

$$C = \alpha + \beta Y_d$$

حيث أن:

C = الاستهلاك (المتغير التابع)

α = تسمى ألفا وتفسيرها رياضيا هي قيمة (C) عندما $(Y) = 0$ ، ويمكن أن نقول عليها بأنها الجزء المقطوع من المحور الرأسي. أما تفسيرها اقتصاديا فهي تمثل الاستهلاك التلقائي الذي لا يتبع الدخل. وبعبارة أخرى تعبر عن الحد الأدنى من الاستهلاك الذي لا بد أن يقوم به الفرد حتى لو آل الدخل إلى الصفر.

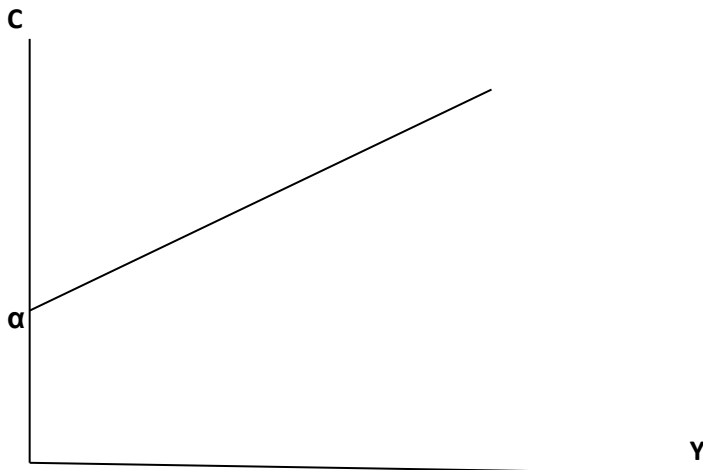
β : تسمى بيتا وتفسر رياضيا بأنها عبارة عن ميل دالة الاستهلاك ، والميل بلغة الرياضيات يطلق عليه بالمعامل التفاضلي الأول للدالة أو المشتقة الجزئية الأولى للدالة. وبلغة المعادلات $Slope = \Delta C / \Delta Y = \beta$

أما اقتصاديا فيطلق عليها بالميل الحدي للاستهلاك (Marginal Propensity to Consume) ويرمز له بالرمز (MPC). أي هو التغير في الاستهلاك الناجم عن التغير في الدخل بوحدة نقدية واحدة

$BYd =$ الاستهلاك التبعي أي ذلك الاستهلاك الذي يتغير بتغير الدخل.

$Yd =$ الدخل المتاح (المتغير المستقل)

ويمكن تصوير دالة الاستهلاك بيانيا كالتالي



من ناحية أخرى نرى من المناسب أن نذكر بأن العلاقة الطردية الممثلة في دالة الاستهلاك افترضنا فيها بأن الزيادة في الدخل سوف تؤدي إلى زيادة الاستهلاك ولكن بمقدار أقل من الزيادة في الدخل وهذا يعني أن:

$0 < \beta < 1$

أما ألفا α فهي دائما موجبة لأن $\alpha = -40$ ليس لها أي معنى في الاقتصاد.

دالة الادخار : Saving Function

تعتبر دالة الادخار عن وجود علاقة طردية بين الدخل المتاح والادخار، بمعنى كلما زاد الدخل زاد الادخار ولكن نسبة الزيادة في الادخار أقل منها في الدخل المتاح.

وبصورة عامة يمكن التعبير عن دالة الادخار في صورتها العامة كالتالي:

$$S = f(Yd)$$

حيث $S =$ الادخار (Saving)، $Yd =$ الدخل المتاح

ويمكن تحويلها إلى دالة صريحة كما يلي:

$$S = -\alpha + \beta Yd$$

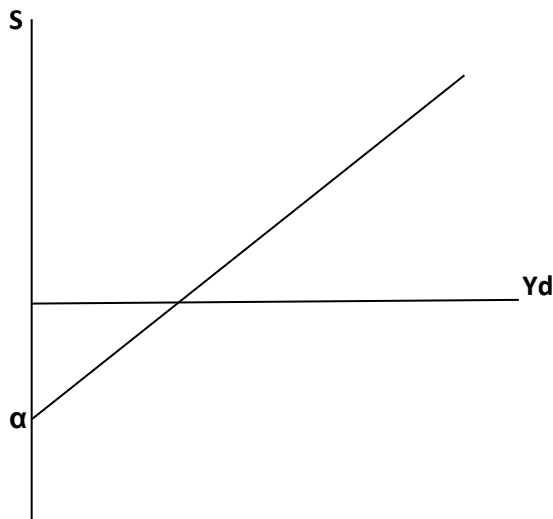
حيث أن:

$S =$ الادخار (المتغير التابع)

$\alpha =$ الادخار السالب اللازم لتغطية الاستهلاك التلقائي.

β = ميل دالة الادخار أو الميل الحدي للادخار (Marginal Propensity to Save) ويرمز له بالرمز (MPS)

ويمكن تصوير دالة الادخار بيانيا كالتالي:



العلاقة بين الميل الحدي للاستهلاك (MPC) والميل الحدي للادخار (MPS):

لقد ذكرنا سابقا أن الميل الحدي للاستهلاك هو عبارة عن التغير في الاستهلاك الناجم عن التغير في الدخل بوحدة نقدية واحدة، أي أن:

$$MPC = \frac{\Delta C}{\Delta Y} \quad \text{الميل الحدي للاستهلاك} = \frac{\text{التغير في الاستهلاك}}{\text{التغير في الدخل}} \quad \text{أو}$$

وبنفس المنطق فإن الميل الحدي للادخار هو عبارة عن التغير في الادخار الناجم عن التغير في الدخل بوحدة نقدية واحدة، أي أن:

$$MPS = \frac{\Delta S}{\Delta Y} \quad \text{الميل الحدي للادخار} = \frac{\text{التغير في الادخار}}{\text{التغير في الدخل}} \quad \text{أو}$$

وحيث أن نسبة التغير في كل من الاستهلاك والادخار أقل من نسبة التغير في الدخل فهذا يعني أن الميل الحدي للاستهلاك لا بد أن يكون موجبا أي يكون اكبر من الصفر وأقل من الواحد الصحيح $0 < MPC < 1$ وكذلك فإن الميل الحدي للادخار يكون اكبر من الصفر وأقل من الواحد الصحيح $0 < MPS < 1$

ولكن مجموع الـ MPC + الـ MPS = واحد صحيح أي $MPC + MPS = 1$ (قاعدة رقم 1)

أهمية الميل الحدي للاستهلاك والادخار:

إن الميل الحدي للاستهلاك والميل الحدي للادخار يبينان سلوك الشرائح المختلفة في المجتمع وتفضيلاً تهم نحو الاستهلاك والادخار.

$$b = \Delta C / \Delta Y = MPC$$

س- من دالة الاستهلاك السابقة اثبت جبرياً أن

ج- يمكن استخراج قيمة الميل الحدي للاستهلاك (MPC) جبرياً كما يلي:

$$C = \alpha + bY$$



- كتابة دالة الاستهلاك في الصورة

- إذا مثلنا التغير في الاستهلاك ب Y إلى $(Y + \Delta Y)$ ، والتغير في الدخل ب (ΔY) .

- نفترض أن الدخل ارتفع مستواه من Y إلى $(Y + \Delta Y)$ ، ونتيجة لذلك ارتفع الاستهلاك من C إلى $(C + \Delta C)$ فإن دالة الاستهلاك السابقة تصبح على النحو التالي:

$$(C + \Delta C) = \alpha + b(Y + \Delta Y) \quad \text{وبفك الأقواس ينتج:}$$

$$C + \Delta C = \alpha + bY + b\Delta Y \quad \text{إذن: } \alpha + bY = C \quad \text{وبما أن}$$

$$C + \Delta C = C + b\Delta Y \quad \text{وبحذف } C \text{ من الطرفين ينتج}$$

$$\Delta C = b\Delta Y \quad \text{وبقسمة الطرفين على } \Delta Y \text{ ينتج،}$$

$$b = \Delta C / \Delta Y = MPC \quad \text{وهو المطلوب إثباته}$$

ملحوظة هامة:

تتراوح قيمة الميل الحدي للاستهلاك ما بين (0.60 إلى 0.90) حسب الدراسات الاقتصادية منذ ما يقارب من 200 سنة مضت. وهنا يجب أن نشير إلى أن قيمة الميل الحدي للاستهلاك تكون مرتفعه إذا استعملنا بيانات الدخل التصرفي المتاح وتكون منخفضة إذا استعملنا إجمالي الناتج القومي (GNP)، أو بيانات صافي الناتج القومي.

الميل المتوسط للاستهلاك: (APC) Average Propensity to Consume

إن الميل المتوسط للاستهلاك هو عبارة عن نسبة الاستهلاك إلى الدخل المتاح أو

$$APC = C/Y = \alpha/Y + b$$

وبنفس المنطق فإن الميل المتوسط للادخار Average Propensity to Save (APS) هو عبارة عن نسبة الادخار إلى الدخل أو

$$APS = S/Y = - \alpha/Y + b$$

ومن ناحية أخرى فإن مجموعهما = 1 صحيح ، أي

$$APC + APS = 1 \quad \text{(قاعدة رقم 2)}$$

حيث أن C ، S ، Y ، يمثلوا كالعادة الاستهلاك والادخار والدخل على التوالي.

وهذا يعني أن الميل المتوسط للاستهلاك يمثل العلاقة بين مختلف مستويات الدخل ومختلف مستويات الاستهلاك المقابلة لها. ويلاحظ أن الميل المتوسط للاستهلاك لا يبقى ثابتاً عند كافة مستويات الدخل بالرغم من ثبات الميل الحدي للاستهلاك إذا كانت دالة الاستهلاك خطية.

العلاقة بين الـ MPC و الـ APC :

وبقسمة الطرفين على Y ينتج:

$$C = \alpha + bY$$

ليكن لدينا دالة الاستهلاك

$$C/Y = \alpha/Y + b$$

ولكن b تمثل الميل الحدي للاستهلاك (MPC)، و (C/Y) تمثل الميل المتوسط للاستهلاك (APC)

$$APC = \alpha/Y + MPC$$

إذن

وبما أن الميل الحدي للاستهلاك (MPC) هو مقدار ثابت موجب. كما أن (α/Y) هو الآخر مقدار ثابت موجب. إذن سيكون الميل الحدي للاستهلاك دائما أقل من الميل المتوسط للاستهلاك. نستنتج من ذلك أن قيمة الـ (APC) تنخفض مع ارتفاع الدخل وترتفع بانخفاضه، وهذا بافتراض ثبات الـ MPC. $(MPC < APC)$

ولتوضيح مفهوم الميل الحدي للاستهلاك والميل المتوسط للاستهلاك وكيفية حساباتهما ندرج الجدول التالي:

الاستهلاك الكلي (مليار ريال)	90	170	250	330	410	490	570	650
الدخل القومي (مليار ريال)	0	120	240	360	480	600	720	840

من الجدول أعلاه استخراج ما يلي:

- 1- الاستهلاك التلقائي، والاستهلاك التبعي؟
- 2- الميل الحدي للاستهلاك والميل المتوسط للاستهلاك؟
- 3- الميل الحدي للاادخار والميل المتوسط للاادخار؟
- 4- مرونة الاستهلاك للدخل؟
- 5- العلاقة بين الميل المتوسط للاستهلاك والدخل وكذلك العلاقة بين مرونة الاستهلاك للدخل وبين الدخل؟
- 6- كتابة دالتي الاستهلاك والادخار في الصورة الرقمية مع رسمهما بيانياً؟

الحل: سنرمز للاستهلاك التلقائي بالرمز α ، والاستهلاك التبعي بالرمز bY_d ، ومرونة الاستهلاك للدخل بالرمز E_{cy} ومرونة الاستهلاك للدخل = الميل الحدي للاستهلاك مقسوماً على الميل المتوسط للاستهلاك أي $E_{cy} = \frac{MPC}{APC}$

أما الدخل المتاح فرمزه هو (Y_d) ، والاستهلاك بالرمز (C) ، والادخار بالرمز (S) ، و ΔC = التغير في الاستهلاك ، و $\Delta Y =$ التغير في الدخل المتاح. أما $MPC = \Delta C / \Delta Y$ ، و $APC = C / Y$ ، أما $MPS = 1 - MPC$ ، و $APS = 1 - APC$ ، والجدول التالي يجيب على النقاط الأربعة التي وردت في السؤال أعلاه .

Yd	C	S	α	bYd	ΔC	ΔY_d	MPC	APC	Ecy	MPS ⁽¹⁾	APS ⁽²⁾
1	2	3=1-2	4	5=b*1	6	7	8=6/7	9=2/1	10=8/9	11=1-8	12=1-9
0	90	-90	90	0	-	-	-	∞	∞	-	∞
120	170	-50	90	80	80	120	2/3	1.42	0.47	1/3	-0.42
240	250	-10	90	160	80	120	2/3	1.04	0.64	1/3	-0.04
360	330	30	90	240	80	120	2/3	0.92	0.73	1/3	0.08
480	410	70	90	320	80	120	2/3	0.85	0.79	1/3	0.15
600	490	110	90	400	80	120	2/3	0.82	0.82	1/3	0.18
720	570	150	90	480	80	120	2/3	0.79	0.85	1/3	0.21
840	650	190	90	560	80	120	2/3	0.77	0.87	1/3	0.23

- (1) طبقنا القاعدة رقم (1) وهي $MPS = 1 - MPC$ والرقم 1 في العمود رقم 11 لا يقصد به العمود رقم 1 بالجدول
- (2) طبقنا القاعدة رقم (2) وهي $APS = 1 - APC$ والرقم 1 في العمود رقم 12 لا يقصد به العمود رقم 1 بالجدول

من الجدول أعلاه نستنتج أن الميل الحدي للاستهلاك (MPC) = 2/3 مقدار ثابت. أما الميل المتوسط للاستهلاك فهو يختلف عند كافة مستويات الدخل إلا أننا نلاحظ عليه انه ينخفض بزيادة الدخل. أما مرونة الاستهلاك للدخل فنجد أنها ترتفع مع ارتفاع الدخل.

إجابة الفقرة (5): العلاقة بين الميل المتوسط للاستهلاك والدخل علاقة عكسية أي كلما ارتفع او زاد الدخل انخفض الميل المتوسط للاستهلاك.

إجابة الفقرة (6): يمكن كتابة دالة الاستهلاك في صورتها الرقمية بناء على بيانات الجدول كالتالي:

$$C = 90 + 2/3Yd$$

التفسير:

$\alpha = 90$ مليار ريال والتي تعبر عن الحد الأدنى من الإنفاق الاستهلاكي الذي لا بد أن يقوم به المجتمع حتى لو آل الدخل إلى الصفر. وتسمى أيضا بالاستهلاك التلقائي الذي لا يتبع الدخل والبيتا = 0.67 وهي تمثل الميل الحدي للاستهلاك ، ولما كانت قيمة الريال = 100 فلس فذلك يعني أنه عند زيادة الدخل بمقدار وحدة نقدية واحدة (ريالا مثلا) فإن الاستهلاك يزيد بمقدار الميل أي بمقدار 67 فلس. وفي مثالنا هذا كانت الوحدة المستخدمة هي المليار فنقول عندما يزداد الدخل بمقدار مليار ريال فإن الاستهلاك يزداد بمقدار ثلثي المليار.

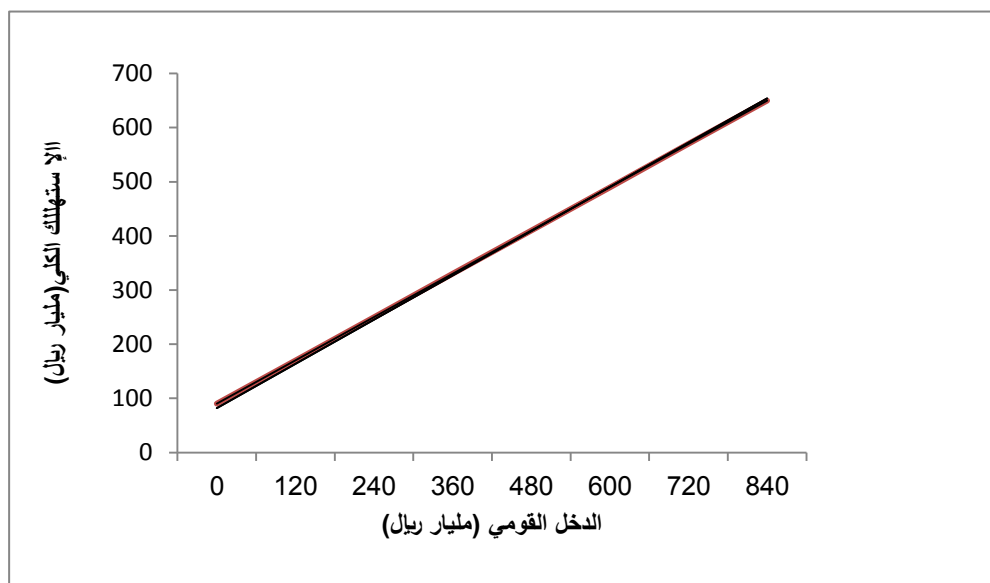
كتابة دالة الادخار في الصورة الرقمية كالتالي:

$$S = -90 + 1/3Yd$$

حيث أن

$\alpha = 90$ مليار ريال وهي تعبر عن الادخار السالب اللازم لتغطية الاستهلاك التلقائي والذي = 90 مليار ريال بالموجب في دالة الاستهلاك. أما البيتا $b = 1/3$ أي تساوي 33 فلس وهي تعبر عن الميل الحدي للادخار، ولما كان الميل الحدي للاستهلاك = 67 فلس فلا بد أن يكون الميل الحدي للادخار = 33 فلس وفقا للقاعدة رقم 1 السابق ذكرها. وبالتالي يمكننا القول أن دالة الادخار هي الوجه الآخر لدالة الاستهلاك.

رسم دالة الاستهلاك والادخار بيانيا:



اشتقاق دالة الادخار:

كما سبق أن عرفنا الادخار بأنه ذلك الجزء من الدخل الذي لا ينفق على الاستهلاك. وعلى هذا الأساس يمكن اشتقاق دالة الادخار من دالة الاستهلاك على النحو التالي:

$$S = Y - C$$

حيث S يمثل الادخار

و (C)، (Y) يمثلان كالعادة الاستهلاك والدخل على التوالي. وبتعويض دالة الاستهلاك في العلاقة السابقة نجد أن:

$$S = Y - (\alpha + \beta Y)$$

$$S = Y - \alpha - \beta Y$$

$$S = -\alpha + Y(1-\beta)$$

وبفك القوس نحصل على

وبافتراض أن $b_1 = (1-\beta)$ إذن تصبح دالة الادخار كما يلي:

$$S = -\alpha + b_1 Y$$

حيث أن $b_1 =$ الميل الحدي للادخار (MPS) ويفسر اقتصادياً بأنه عندما يزيد الدخل بمقدار وحدة نقدية واحدة فإن الادخار يزداد بمقدار الميل، أما رياضياً فهو عبارة عن ميل دالة الادخار أو المعامل التفاضلي الأول للدالة وهو عبارة عن التغير في الادخار مقسوماً على التغير في الدخل أي أن:

$$b_1 = \Delta S / \Delta Y$$

أما α رياضياً فهي تمثل نقطة تقاطع مستقيم دالة الادخار مع المحور الرأسي (الادخار). أما اقتصادياً فهي تمثل الجزء من الادخار الذي لا يتبع الدخل أي هو الادخار السالب اللازم لتغطية الاستهلاك التلقائي في دالة الاستهلاك.

العوامل الأخرى المؤثرة على الاستهلاك والادخار:

- 1- حجم الثروة: فإذا زادت ثروة الشخص بسبب إرث حصل عليه أو هبة، فإن هذا يؤدي إلى زيادة الإنفاق الاستهلاكي لهذا الشخص. والعكس صحيح.
- 2- معدل التضخم المتوقع: إذا توقعت العائلات أو الأفراد ارتفاع الأسعار مستقبلاً (أي ارتفاع معدل التضخم) فإن هذا المتوقع يحفزهم على مزيد من الاستهلاك في الوقت الحاضر وانخفاض الادخار.
- 3- نمط توزيع الدخل بين أفراد المجتمع: كلما كان توزيع الدخل يميل لصالح الفقراء كلما توقعنا زيادة الاستهلاك وانخفاض الادخار، لأن الميل الحدي للاستهلاك لدى الفقراء أكبر منه عند الأغنياء والعكس صحيح.
- 4- تكلفة الاقتراض أو الائتمان: عندما تنخفض تكلفة الائتمان فإن ذلك يشجع الأفراد على مزيد من الاستهلاك، وتتمثل تكلفة الائتمان في سعر الفائدة الربوي على الاقتراض.
- 5- عنصر المحاكاة والعادات والتقاليد: فالأسر التي تعي في بيئة أو جوار أسر ميلها الاستهلاكي مرتفع تميل هذه الأسر إلى محاكاتها في ذلك الاتجاه. كذلك فإن للعادات والتقاليد دور في زيادة الاستهلاك، فعلى سبيل المثال في شهر رمضان نلاحظ ارتفاع الإنفاق الاستهلاكي للأسر والأفراد بالنسبة للمجمعات الإسلامية.

2- الإنفاق لاستثماري: Investment Expenditure

وفقا للنظرية الاقتصادية فإن الفرد ينفق دخله على الاستهلاك أو الادخار أو الاكتناز، والاستثمار هو الجزء من إجمالي الادخار المتراكم خلال السنين و الذي تم توظيفه في أصول أو أنشطة بهدف زيادة الدخل وتحقيق النمو للمحافظة على القوة الشرائية للأموال المدخرة.

ويقصد بالاستثمار أيضا بأنه تلك الأموال المخصصة لإنتاج السلع التي تستخدم في إنتاج سلع أخرى، أي أن الاستثمار يمثل الإنتاج الذي لا يستهلك مباشرة مثل السلع الرأسمالية **Capital Goods** كالآلات والمعدات والتجهيزات والبنيات، الخ. وأيضا الأموال المخصصة لزيادة المخزون.

إذن الاستثمار يمثل الإضافة الجديدة إلى رصيد المجتمع من السلع الرأسمالية التي تؤدي إلى زيادة قدرات المجتمع الإنتاجية.

إلا أنه يجب التفرقة بين الاستثمار الإجمالي الذي يمثل إجمالي قيمة المعدات والسلع الرأسمالية وبين الاستثمار الصافي الذي يساوي الاستثمار الإجمالي مطروحا منه قيمة إهلاك رأس المال الثابت الذي يستهلك أثناء العملية الإنتاجية خلال سنة.

مكونات الإنفاق الاستثماري:

- 1- رأس المال الثابت والمتمثل في الآلات والمعدات والمكانن والمباني الجديدة اللازمة لعملية الإنتاج.
- 2- التغيير في المخزون والذي يشمل السلع الوسيطة المنتجة تامة الصنع وغير تامة الصنع، وكذلك المنتجات النهائية التي لم يتم تصريفها خلال السنة إضافة إلى أنه يشمل المواد الخام والمواد الأولية اللازمة لعملية الإنتاج الموجودة في مخازن المنشآت والمؤسسات الإنتاجية.
- 3- الاستثمار الإسكاني

العوامل المؤثرة على دالة الاستثمار:

- 1- الأرباح المتوقعة: وهذا العامل يتوقف على مدى تفاؤل أو تشاؤم رجال الأعمال، فعندما يتفائل رجال الأعمال بارتفاع الأرباح مستقبلا فسوف يزيد الاستثمار والعكس صحيح.
- 2- المحاكاة والتقليد: فعندما يميل بعض المستثمرين إلى زيادة الاستثمار يقوم المستثمرون الآخرون بمحاكاتهم وتقليدهم وبالتالي يزيد الاستثمار.
- 3- الدخل: فارتفاع الدخل القومي يعكس ارتفاع معدل نمو الناتج والذي يعكس بدوره حالة الانتعاش الاقتصادي مما يزيد من تفاؤل المستثمرين وبالتالي زيادة الاستثمار.
- 4- سعر الفائدة: وهو يمثل تكلفة اقتراض الأموال اللازمة للاستثمار. فكلما انخفض سعر الفائدة انخفضت تكلفة الاقتراض وهذا يشجع على المزيد من الاستثمار والعكس صحيح.
- 5- السياسات الحكومية: ومن أمثلتها الضرائب وحوافز الاستثمار. فعندما تتخذ السياسات الحكومية اتجاها تحفيزيا من خلال تخفيض ضرائب الدخل والأرباح أو منح المشروعات إعفاءات وتسهيلات مختلفة، فإن هذا يؤدي إلى زيادة الاستثمار والعكس صحيح.

صياغة دالة الاستثمار: تعبر دالة الاستثمار الكينزية عن وجود علاقة طردية بين الدخل والاستثمار، بمعنى كلما زاد الدخل زاد الاستثمار، كما توضحه دالة الاستثمار التالية

$$I = I_0 + bY \quad \dots\dots\dots(1)$$

حيث أن:

$I =$ الاستثمار الإجمالي

$I_0 =$ الاستثمار التلقائي الذي لا يعتمد على الدخل وإنما يعتمد على الأخرى التي ذكرناها سابقا.

$bY =$ الاستثمار التبعي الذي يعتمد على الدخل

$b =$ الميل الحدي للاستثمار الذي يبين التغير في الاستثمار الناجم عن التغير في الدخل بوحدة نقدية واحدة.

$b = \Delta I / \Delta Y$ أو

والمعادلة أعلاه تنسجم مع رؤية المدرسة الكينزية نسبة إلى الاقتصادي الشهير جون ماينارد كينز الذي أشار إلى أن الدخل هو العامل الحاسم في الإنفاق الاستهلاكي والإنفاق الاستثماري.

$I = I_0$ (2)

تشير هذه المعادلة إلى أن الإنفاق الاستثماري يمثل متغير خارجي ومستقل عن الدخل، أي لا يعتمد على الدخل وإنما على العوامل الأخرى التي ذكرناها سابقا، وبالتالي فإنه يمثل مقدار ثابت.

$I = f(i)$ (3)

وهذه الدالة تنسجم مع رؤية المدرسة الكلاسيكية، والتي تركز على دور سعر الفائدة في التأثير على الإنفاق الاستثماري. ووفقا لهذه الدالة فإن هناك علاقة عكسية بين تقلبات سعر الفائدة وحجم الاستثمار المطلوب. راجع الأشكال البيانية في الكتاب من ص (96 إلى 99).

3- الإنفاق الحكومي Government Expenditure

يشكل الإنفاق الحكومي (G) عنصرا رئيسيا في الإنفاق الكلي للمجتمع، وفي الواقع فإن الإنفاق الحكومي يعكس حجم الدور الكبير للحكومة في النشاط الاقتصادي للمجتمع.

مهام الحكومة في النشاط الاقتصادي للمجتمع:

- 1- عندما ترغب الحكومة في زيادة معدل نمو الناتج وتشغيل العاطلين عن العمل (القضاء على البطالة)، فإنها تعمل على زيادة الإنفاق العام وتخفيض الضرائب، وتسمى هذه السياسات بالسياسات المالية التوسعية، حيث يكون الهدف منها هو تقليص البطالة والتخلص من الركود والانكماش الاقتصادي.
 - 2- عندما ترغب الحكومة في محاربة التضخم وتحقيق الاستقرار الاقتصادي فإنها تعمل على تخفيض الإنفاق الحكومي وزيادة الضرائب. وهذه السياسات تسمى بالسياسات المالية الانكماشية.
- س. فرق بين السياسات المالية التوسعية والانكماشية؟

دالة الإنفاق الحكومي: لكون الإنفاق الحكومي يعتمد على قرار سياسي فإن الدالة تكون

$G = G_0$

حيث أن G_0 توضح أن الإنفاق الحكومي هو متغير خارجي ومستقل عن تأثير الدخل وبالتالي فإنه يمثل مقدارا ثابتا أو معطى. وبيانيا فإن دالة الإنفاق الحكومي تأخذ الوضع الأفقي الذي يوضحه الشكل التالي.



صافي الإنفاق الخارجي: Net Export

- **الصادرات: Exports** تمثل الصادرات طلب العالم الخارجي على السلع المنتجة محليا. وهي بذلك تشكل عنصرا من عناصر الإنفاق الكلي للمجتمع. ولذلك يتم إضافة الصادرات إلى عناصر الإنفاق الكلي أو الطلب الكلي بالموجب. وكلما زاد حجم الصادرات زاد حجم الطلب الكلي وبالتالي يزيد الدخل القومي.
- **الواردات: Imports** تعكس الواردات جزء من الطلب المحلي للمقيمين في الاقتصاد المحلي على السلع المنتجة في الخارج. أي أن الواردات تمثل تسربا من الدخل إلى الخارج لشراء السلع والخدمات التي لا تنتج محليا، ولذلك فهي تطرح من دالة الطلب الكلي.
- **دالة الصادرات والواردات:** راجع في ذلك بقراءة وتركيز عاليين الكتاب من ص (98 إلى 100) مع فهم الرسوم البيانية وبنود المعادلات مع التفرقة بين الميزان التجاري (صافي الصادرات) و صافي الإنفاق الخارجي.

المصطلحات الاقتصادية الهامة

المصطلح باللغة الإنجليزية	المعنى باللغة العربية
Consumption Expenditure	الإنفاق الاستهلاكي
Consumption	الاستهلاك
Consumption Function	دالة الاستهلاك
Spontaneous Consumption	الاستهلاك التلقائي
Subjective Factors	العوامل الذاتية
Objective Factors	العوامل الموضوعية
Cross Section Data	بيانات مقطعية عرضية
Time Series Data	بيانات سلاسل زمنية
Disposable Income	الدخل المتاح
Marginal Propensity to Consume	الميل الحدي للاستهلاك (MPC)
Marginal Propensity to Save	الميل الحدي للادخار (MPS)
Average Propensity to Consume	الميل المتوسط للاستهلاك (APC)
Average Propensity to Save	الميل المتوسط للادخار (APS)
Saving Function	دالة الادخار
Investment Expenditure	الإنفاق الاستثماري
Government Expenditure	الإنفاق الحكومي
Net Export	صافي الصادرات
Exports	الصادرات
Imports	الواردات
Trade Balance	الميزان التجاري
Money Illusion	خداع النقود
Autonomous Variable	متغير مستقل
Marginal Propensity to Import	الميل الحدي للواردات (MPM)

ملخص الفصل الخامس

الاستهلاك: يقصد بالاستهلاك الإنفاق الجاري من الدخل الممكن التصرف فيه (الدخل المتاح) على السلع والخدمات النهائية في الوقت الحاضر خلال فترة زمنية معينة في الغالب سنة.

الادخار: هو ذلك الجزء من الدخل الجاري المتاح والذي يجب عن الإنفاق على السلع والخدمات في الوقت الحاضر مقابل الاستهلاك في المستقبل.

الفرضيات الأساسية التي تقوم عليها النظرية الكينزية فيما يتعلق بدالة الاستهلاك:

1. إن دالة الاستهلاك ثابتة ومستقرة على الأقل في المدى القصير.
2. الميل الحدي للاستهلاك يتحدد طبقاً للقيد $0 < MPC < 1$ ، وهو ثابت على طول دالة الاستهلاك لأنها دالة خطية.
3. الميل الحدي للاستهلاك هو دائماً أقل من الميل المتوسط $MPC < APC$.
4. الميل المتوسط للاستهلاك يتناقص مع كل زيادة في الدخل.

- الميل الحدي للاستهلاك هو عبارة عن التغير في الاستهلاك الناجم عن التغير في الدخل بوحدة نقدية واحدة.
- الميل الحدي للادخار هو عبارة عن التغير في الادخار الناجم عن التغير في الدخل بوحدة نقدية واحدة.
- الميل الحدي للاستثمار هو عبارة عن التغير في الاستثمار الناجم عن التغير في الدخل بوحدة نقدية واحدة.
- الميل الحدي للواردات هو عبارة عن التغير في الواردات الناجم عن التغير في الدخل بوحدة نقدية واحدة.
- الميل المتوسط للاستهلاك هو عبارة عن خارج قسمة الاستهلاك للدخل $APC = C/y$.
- الميل المتوسط للادخار هو عبارة عن خارج قسمة الادخار للدخل $APS = S/y$.

الدخل المتاح: Disposable Income

هو ذلك الدخل المقبوض أو المستلم فعلاً ويكون قابلاً للتصرف به في الاستهلاك والادخار.

دالة الاستهلاك: Consumption Function

تعتبر دالة الاستهلاك عن وجود علاقة طردية بين الدخل المتاح والاستهلاك، بمعنى كلما زاد الدخل زاد الاستهلاك ولكن نسبة الزيادة في الاستهلاك أقل منها في الدخل المتاح.

دالة الادخار: Saving Function

تعتبر دالة الادخار عن وجود علاقة طردية بين الدخل المتاح والادخار، بمعنى كلما زاد الدخل زاد الادخار ولكن نسبة الزيادة في الادخار أقل منها في الدخل المتاح.

الإنفاق الاستثماري: Investment Expenditure ويقصد بالاستثمار بأنه تلك الأموال المخصصة لإنتاج السلع التي تستخدم في إنتاج سلع أخرى، أي أن الاستثمار يمثل الإنتاج الذي لا يستهلك مباشرة مثل السلع الرأسمالية **Capital Goods** كالآلات والمعدات والتجهيزات والبنائيات، الخ. وأيضاً الأموال المخصصة لزيادة المخزون.

مكونات الإنفاق الاستثماري:

- 1- رأس المال الثابت والمتمثل في الآلات والمعدات والمكانن والمباني الجديدة اللازمة لعملية الإنتاج.
- 2- التغير في المخزون والذي يشمل السلع الوسيطة المنتجة تامة الصنع وغير تامة الصنع، وكذلك المنتجات النهائية التي لم يتم تصريفها خلال السنة إضافة إلى أنه يشمل المواد الخام والمواد الأولية اللازمة لعملية الإنتاج الموجودة في مخازن المنشآت والمؤسسات الإنتاجية.
- 3- الاستثمار الإسكاني

العوامل المؤثرة على دالة الاستثمار:

- 1- الأرباح المتوقعة: وهذا العامل يتوقف على مدى تفاؤل أو تشاؤم رجال الأعمال، فعندما يتفاعل رجال الأعمال بارتفاع الأرباح مستقبلاً فسوف يزيد الاستثمار والعكس صحيح.
- 2- المحاكاة والتقليد: فعندما يميل بعض المستثمرين إلى زيادة الاستثمار يقوم المستثمرون الآخرون بمحاكاتهم وتقليدهم وبالتالي يزيد الاستثمار.
- 3- الدخل: فارتفاع الدخل القومي يعكس ارتفاع معدل نمو الناتج والذي يعكس بدوره حالة الانتعاش الاقتصادي مما يزيد من تفاؤل المستثمرين وبالتالي زيادة الاستثمار.
- 4- سعر الفائدة: وهو يمثل تكلفة اقتراض الأموال اللازمة للاستثمار. فكلما انخفض سعر الفائدة انخفضت تكلفة الاقتراض وهذا يشجع على المزيد من الاستثمار والعكس صحيح.
- 5- السياسات الحكومية: ومن أمثلتها الضرائب وحوافز الاستثمار. فعندما تتخذ السياسات الحكومية اتجاهاً تحفيزياً من خلال تخفيض ضرائب الدخل والأرباح أو منح المشروعات إعفاءات وتسهيلات مختلفة، فإن هذا يؤدي إلى زيادة الاستثمار والعكس صحيح.

الإنفاق الحكومي: هو ما تصرفه الحكومة من معونات مضافاً لها قيمة الإنفاق على البنية التحتية، وما يصرف لدعم المناخ الاستثماري العام. فكل ما تدفعه الحكومة للقيام بعمل مجاني للشعب يعتبر إنفاق حكومي. يمكن تمويل الإنفاق الحكومي عن طريق رسوم سك العملات، الضرائب، أو الاقتراض الحكومي.

السياسات المالية التوسعية: تتمثل في زيادة الإنفاق الحكومي وتخفيض الضرائب للقضاء على البطالة.

السياسات المالية الانكماشية: تتمثل في تخفيض الإنفاق الحكومي وزيادة الضرائب للقضاء على التضخم.

الصادرات: Exports تمثل الصادرات طلب العالم الخارجي على السلع المنتجة محلياً.

الواردات: Imports تعكس الواردات جزء من الطلب المحلي للمقيمين في الاقتصاد المحلي على السلع المنتجة في الخارج.

الميزان التجاري: يسمى بصافي الصادرات أي هو عبارة عن الفرق بين الصادرات والواردات.

ملحوظة هامة:

يجب عليك مراجعة المواضيع التالية من الكتاب :

- العوامل المؤثرة في دالة الاستهلاك (العوامل الموضوعية والعوامل الذاتية) من ص 78 حتى 81.
- أهم خصائص دالة الاستهلاك ص 81
- أهم الفروق بين دالة الاستهلاك النسبية وغير النسبية ص 85

أسئلة الفصل الخامس

أولاً : أسئلة الصواب والخطأ

ضع علامة صح (√) أو خطأ (X) أمام العبارات التالية مع تصحيح الخطأ إن وجد:

1. السلع المعمرة هي السلع التي يتم استخدامها لفترة طويلة من الزمن مثل: التلاجات الغسالات ()
2. السلع غير المعمرة : وهي السلع التي يتم استعمالها لمرة واحدة فقط، مثل: الوفود. ()
3. يتزايد الميل المتوسط للاستهلاك بارتفاع الدخل ()
4. الواردات تمثل طلب العالم الخارجي على السلع المنتجة محليا ()
5. يميل الأغنياء الى استهلاك نسبة من دخولهم اكبر من النسبة التي يستهلكها الفقراء من دخولهم ()
6. الميل الحدي للاستهلاك هو دائما أقل من الميل المتوسط $MPC < APC$ ()
7. الميل الحدي للاادخار هو عبارة عن التغير في الاستهلاك الناجم عن التغير في الدخل. ()
8. إن العوامل المؤثرة على الواردات ترجع بدرجة كبيرة الى ظروف خارج الاقتصاد القومي ()
9. يتم إضافة الصادرات الى عناصر الإنفاق الكلي أو الطلب الكلي بالموجب لأنها تزود الدخل. ()
10. الاستثمار الإجمالي يمثل إجمالي قيمة المعدات والسلع الرأسمالية. ()
11. الاستثمار الصافي = الاستثمار الإجمالي - قيمة إهلاك رأس المال الثابت. ()
12. الدخل المتاح هو ذلك الدخل المقبوض فعلا ويكون قابلا للتصرف به في الاستهلاك والادخار. ()
13. دالة الاستثمار الكينزية ترتبط بعلاقة طردية مع الدخل. ()
14. دالة الاستثمار الكلاسيكية ترتبط بعلاقة عكسية مع سعر الفائدة. ()
15. الميل المتوسط للاستهلاك + الميل المتوسط للاادخار = واحد صحيح دائما ()

ثانياً : أسئلة الاختيار من متعدد:

ضع دائرة فقط حول أفضل إجابة لكل مما يلي:

- 1- يطلق على الإنفاق من أجل الإضافة إلى ثروة البلد الإنتاجية لكي يستخدم في الفترات القادمة :
 أ- الاستهلاك ب- الدخل القومي ج- الاستثمار د- الناتج القومي
- 2- يطلق على الجزء الباقي من الدخل بعد الإنفاق على السلع اسم.....:
 أ- الدخل النقدي ب- الادخار ج- الازدواج المحاسبي د- الاستهلاك
- 3- توضح دالة الاستهلاك العلاقة بين:
 أ- الدخل المحلي واهلاك رأس المال ب- الاستهلاك والادخار .
 ج- أسعار السلع والكميات المختلفة . د- الدخل والاستهلاك .
- 4- يمكن اشتقاق دالة الادخار من دالة الاستهلاك $C = 300 + 0.9Y_d$ على النحو التالي
 أ- $S = -300 + 0.1Y_d$ ب- $S = 300 + 0.1Y_d$
 ج- $S = 300 + 0.8 Y_d$ د- $S = -300 + 0.4Y_d$
- 5- التغير في الادخار الناجم عن التغير في الدخل يطلق على الميل الحدي لـ :
 أ- الاستهلاك ب- الاستثماري ج- الواردات د- ليس أي مما سبق
- 6- عندما ترغب الحكومة في القضاء على التضخم فإنها تعمل على:
 أ- زيادة الإنفاق الحكومي وتخفيض الضرائب ب- زيادة الإنفاق الحكومي وزيادة الضرائب
 ج- تخفيض الإنفاق الحكومي وزيادة الضرائب د- تخفيض الإنفاق الحكومي وتخفيض الضرائب
- 7- التساوي بين الطلب الكلي والعرض الكلي يحددان المستوى التوازني :
 أ- للدخل ب- للأسعار ج- للمنفعة د- لا شيء مما سبق
- 8- واحد فقط من العوامل التالية تعتمد عليه دالة الواردات متمثلا في:
 أ- مستوى الدخل في الاقتصاد القومي ب- مستوى الدخل في العالم الخارجي
 ج- التعريف الجمركية د- أسعار صرف العملة الوطنية مقابل العملات الأخرى
- 9- من العوامل الموضوعية المؤثرة على الاستهلاك:
 ج- حجم الثروة ب- التقليد والمحاكاة ج- تكلفة الانتمان د- جميع ما سبق
- 10- الوجه الآخر للاستهلاك في أي زمان وفي أي مكان هو:
 أ- الاستثمار ب- الادخار ج- الضرائب د- الصادرات

ثالثا الأسئلة المباشرة

1- فرق بين المفاهيم التالية بدقة:

- الاستهلاك والادخار
- الصادرات والواردات
- الاستثمار والاكتناز
- دالة الاستهلاك ودالة الادخار
- الميل الحدي للاستهلاك والميل الحدي للادخار
- الميل المتوسط للاستهلاك والميل المتوسط للادخار
- الميل الحدي للاستثمار والميل الحدي للواردات
- دالة الاستثمار الكينزية ودالة الاستثمار الكلاسيكية

2- وضح ببيجاز العوامل التي تؤثر على الاستهلاك والاستثمار؟

3- إذا كانت دالة الاستهلاك تمثلها المعادلة $C = \alpha + bY$ المطلوب:

- وضح ماذا تعني (α) رياضيا واقتصاديا؟ - وضح ماذا تعني (b) رياضيا واقتصاديا؟
- 4- وضح العلاقة بين الميل الحدي للاستهلاك والميل الحدي للادخار؟
- 5- ان مجموع الميل الحدي للاستهلاك والميل الحدي للادخار = دائما الواحد الصحيح. فهل هذا يعني أن مجموع الميل المتوسط للاستهلاك والميل المتوسط للادخار = واحد أيضا؟ لماذا؟
- 6- عرف الإنفاق الحكومي ثم وضح أهمية الإنفاق الحكومي في النشاط الاقتصادي؟
- 7- وضح أهم الفروق بين دالتي الاستهلاك النسبية وغير النسبية؟
- 8- ناقش ببيجاز العوامل الموضوعية والعوامل الشخصية التي تؤثر على دالة الاستهلاك؟

رابعا: التمارين

1- أكمل بيانات الجدول التالي ثم وضح ما نوع العلاقة بين كل من :

- الميل الحدي للاستهلاك والميل الحدي للادخار
- الميل المتوسط للاستهلاك والميل المتوسط للادخار
- الميل المتوسط للاستهلاك والدخل

الدخل المتاح (Yd)	الادخار (S)	الاستهلاك (C)	MPC	MPS	APC	APS
370	5-	375				
390	0	390				
410	5	405				
430	10	420				
450	15	435				
470	20	450				
490	25	465				
510	30	480				

2- على اعتبار أن قيمة الاستهلاك الذاتي (التلقائي) = 80؛ أوجد :

- 1- دالة الاستهلاك في صورة رقمية؟ 2- دالة الادخار في صورة رقمية؟ 3- رسم دالتي الاستهلاك والادخار في رسمه واحدة؟
- 3- من دالة الاستهلاك $C = \alpha + bY$ اثبت جبريا أن $b = \Delta C / \Delta Y$ ؟
- 4- أكمل فراغات الجدول التالي:

الدخل Y	الاستهلاك C	الميل المتوسط للاستهلاك (APC)	الميل الحدي للاستهلاك (MPC)
300	280	0.30
400	0.80
....	500	0.75
725	0.70
....	800	0.75